

بالفيديو) حصيلة أول يوم إضراب لـ 5800 أتوبيس بالقاهرة شلل تام وخسائر بالملايين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

19/08/2009

أعلن السائقون والمحصلون بهيئة النقل العام عن الدخول فى إضراب مفتوح عن العمل بعد رفض محافظ القاهرة الاستجابة لمطالبهم المتمثلة فى زيادة الحوافز، وإلغاء كافة المخالفات المرورية المحررة ضدهم بتعسف من أمناء الشرطة، كما طالبوا بزيادة قيمة طبيعة العمل من 30% إلى 50 % أسوة بالعاملين بهيئة السكة الحديد، وصرح بدل عدوى بعد انتشار مرض أنفلونزا الخنازير[]

وأكد السائقون فى شهادات حية مسجلة بالفيديو خاصة لليوم السابع عن حجم المشاكل التى يعانى منها العاملین، مؤكدين أنهم يتعامل معهم كالعبيد الذين يشتغلون بالسخرة فى الجبال بدون مقابل، بل تجبرهم على الدفع من قوت أولادهم للمخالفات المحررة ضدهم، وتصل إلى 7 آلاف جنيه سنويا، وإلا الطرد والحرمان من الوظيفة والمعاش معا، مطالبين بضرورة تدخل الرئيس مبارك لإخماد ثورة الجياع من أبناء هيئة النقل[]

فى حين اشتكى عاطف محمود، سائق بالنقل العام بجراج الفتح، من تهالك سيارات النقل العام، بالإضافة إلى قيام الهيئة بتحميل قيمة المخالفات المرورية على السائقين تصل فى المخالفة الواحدة إلى 3 آلاف جنيه، وتقوم بخصم قيمة هذه المخالفات من الراتب الشهرى الذى لا يتجاوز 500 جنيه للسائق لسداد قيمة المخالفة من خلال تقسيطها عليه، على خلاف ما يحدث مع سائقى الهيئة بالإسكندرية[]

كما أجمع عدد من السائقين والمحصلين الذين رفضوا ذكر أسمائهم خوفا من بطش الهيئة، أنهم يجمعون أموالا طائلة للهيئة، ورغم ذلك يدفعون المخالفات من جيوبهم الخاصة وتصل إلى 10 آلاف جنيه نتيجة التعسف، رغم أن السائقين يقفون فى المحطات الرسمية لنزول الركاب، مشددين على قيام بعض المسؤولين بفرض سيطرتهم على السائقين والمحصلين، ومعاملتهم معاملة سيئة[]

وأكد أحد السائقين أنه يبلغ صافى راتبه 269 جنيها بعد 23 سنة خدمة فى الهيئة متسائلا كيف أعيش فى ظل الظروف المعيشية المرتفعة؟ مؤكدا على حقه فى الحصول على 10 % من قيمة إجمالى الكارنيهات مدفوع الأجر مقدمة والتى تبلغ قيمتها للكارنيه الواحد 340 جنيها[]

و من ناحية أخرى منعت قوات الأمن خروج السائقين والمحصلين المضربين عن العمل خارج الجراجات المخصصة لهم، بل بلغ الأمر بإعداد قائمة بأسماء السائقين الذين تجاوزوا لوسائل الأعلام وتم سحب الكارنيهات الخاصة بهم والمحرزين على الإضراب، وتوعد رجال مباحث شرطة النقل بالهيئة لكل من خالف التعليمات وأدلى بالحديث للصحف، يذكر أن 5800 أتوبيس نقل عام لم يخرج لشوارع القاهرة، مما أحدث بها شلل تام اليوم وترتب عليه خسائر بالملايين للهيئة[]

